

الدنيا مقبولة

«الدنيا مسرح كبير» انقولة الشهيرة لعبد السرحي العري يوسف وهي يقوم المخرج نيل عبد العظيم حاليا بإخراج سابعة تلفزيونية اشقت فكرتها من هذه الحكمة ولكن ليست مسرحا إنما ملعب حيث تظهر السابعة الدنيا ومن عليها في مباراة دائمة تنتهي بالموت. يلعب البطولة سمير غانم ولأول مرة الخطيب وعلى خليل وحسن شحاتة الذي يتكرر في اجزاف التمثيل بعد الاعتزال



• فرقة المسرح الحديدي بدأت برواياتها على مسرحها الجديدة «موت بالغ متحول» من إعداد وإخراج سمير المصغوري والمسرحية مأخوذة عن مسرحية بنفس الاسم للكاتب الأمريكي المعاصر «آرثر ميلر» يقوم بطولة المسرحية «حمدي غيث» و«كريمة مختار».. المسرحية من نوع الدراما التراجيدية العالمية وهي أول مرة تقدم فيها فرقة قطاع خاص مسرحية بهذا اللون منذ الخمسينات

المتنزهات...! ستمع شيرين المتنزهات المستمتع

ليس له قرين...!



يبحث عن شهر زاد

«ألف ليلة وليلة» أحدث أفلام المخرج يوسف شاهين الذي انتهى من كتابة الرؤية السينمائية والسيناريو والحوار.. تناول يوسف شاهين ليلي شهریار وشهر زاد بأسلوب عصري ورؤية فلسفية معاصرة.. رشح المخرج لدور شهریار الممثل عزت العلايلي، ومازال البحث جاريا عن من تقوم بدور شهر زاد.. يوسف شاهين سيدخل البلاوهات لتصوير الفيلم بعد عام كامل.



عزت العلايلي

مع النفس والتحكم في انفعالاته أمام الكاميرا، وإن كنت أتوقع أن يقول البعض عنه ما قالوه عن المسلسل السابق!.. وللإصاف فإن محمود ياسين قد تفوق على نفسه في أدائه للشخصيتين بما فيها من أبعاد نفسية متداخلة وإن اختلفا في تكوينها الدرامي.. ولا أبلغ إن قلت إن محمود ياسين أحسن من يلعب هذه النوعية من الأدوار المركبة وليس له فيها قرين.. ساعد الحوار الجيد للمسلسل كثيرا من الممثلين على إظهار قدراتهم، فشهيرة لعبت دورا من أحسن أدوار حياتها تفوقت في أدائها الدرامي المقتع.. لم تفعل الأداء، وكانت تعبيرات وجهها صادقة..

عندما شاهدنا مسلسل الأبله، الذي عرض منذ فترة بالتلفزيون وكتبه مدحت السباعي عن إحدى روايات ديستوفسكي.. كانت المفاجأة.. رؤية محمود ياسين في دور جديد لم يعتده فيه المشاهدون.. كما أثار حوله الجاذبات القلبية من القناد.. فهم من اتفق على جودة الأداء ومنهم من اختلف وعلل ذلك بأن محمود ياسين كان مبالغا في انفعالاته!

.. ثم يأتي مسلسل «القرين» والذي كتبه أيضا مدحت السباعي عن رواية المثل أو «الشيء» لديستوفسكي أيضا.. وإن كنت لا أعرف لماذا يلجأ كتاب السيناريو حاليا إلى استيراد النصوص العالمية؟! في هذا المسلسل قدم محمود ياسين دورا من أهم أدواره اعتمد فيه على صدق الأداء خاصة في مواقف المواجهة

كذلك كان الفنان الكبير حسن سرحان الذي سعدنا كثيرا بأدائه المتجدد للنوع من أصالة الجليل القديم.. كان المسلسل فرصة لظهور الوجوه الشابة «محمد البشاري» في دور

سوسن بدر
لعنة أميرة!
لعنة فيلم «موت أميرة» التي أصابت محمد توفيق ثم سمير صبري أصابت أيضا سوسن بدر التي اشتركت في تمثيل الفيلم الإنجليزي. سوسن تراجع كثير من التجارب في إسداد أدوار إليا آخرهم فؤاد المهندس في مسرحية سك على بانك حوقا من عزوف السعودية عن شراتها.

عروس النيل.. دراما فلسفية

ماذا يحدث لو رفضت عروس النيل أن تزف إلى النهر الخالد؟ هذا السؤال يجيب عليه أحمد سويلم الذي وضع السيناريو لفيلم «معجزة الحب» الفيلم بطولة شيرين وأحمد زكي وعلى الحجار ويخرجه وديع النامي أستاذ الباليه بأكاديمية الفنون.

«لمي» فكان بسيطا صادقا في أدائه مما يدعني أتساءل أين كان؟ وعن الإخراج فإن جلال غنم كان يحاول دائما أن يكون على نفس مستوى أداء نجوم المسلسل ومستوى السيناريو والحوار المكتوب.. فهل يجح؟ لا بد أن نعطيها أكثر من فرصة!

أبين كمال



شهيرة ومحمود وسوسن بدر
مسلسل «أبوك يا قنديل»
محمود ياسين وشيرين
شهيرة كمشكلة

لا تعرف الحب



بدأ مديحة كامل في منتصف الشهر الحالي في تصوير فيلم «بريق عينك» عن قصة سميرة خاشقجي وسيناريو وحوار أحمد صالح. يشترك في البطولة حسين فهمي ونور الشريف ولبلى حادة.. الفيلم يتم تصويره بين مصر وأسابيا ويصور قصة حب رومانسية، ويخرجه محمد عبد العزيز، وفي نفس الوقت تدعى أيضا مديحة كامل الاستديو للبدء في تصوير لقطات فيلم «عيون لا تعرف الحب» أمام أحمد زكي والنجم الكبير فريد شوقي عن قصة رأفت الميهي الذي يقوم بإخراج الفيلم أيضا.

بعد داليدا والشريف

سواء تمثل الآن مسلسل تلفزيوني كوميدي مع أوبريكر عزت، وكانت قد مثلت المسرحية الكوميدية زهرة الصبار، المسلسل قصة كولر هيكل وإخراج محمد شاكر.

يدور أن الدور على سناء جميل لتصبح نالقة نجمة مصرية عالية بعد داليدا وعمر الشريف. اتفق معها المنتج فاروق عجرمة على القيام بدور هام في فيلم أمريكي.



إلي

المستمع المستمع



صباح من المطربات الرافضات التي تنهزم إحدى الحلقات الفنية أن تلقينا محاربين!! وهي في الصورة مع أريكو ماسياس التي غنت معه وقدمت عذرا أفتح من ذنب.

صباح
والعذر الأقبح!!

جوائز .. جوائز ..

مع بداية الدورة التلفزيونية في أكتوبر القادم تقدم القناة الثانية برنامجا جديدا للأطفال بعنوان «جوائز» . يقوم بتقديمه نجمة التلفزيون «آثار الحكيم» التي تغني مع الأطفال في البرنامج وتقدم معهم المسابقات . يخرج البرنامج محمود حتى ويقدم كل أسبوعين .



إلي

وماذا بعد العيب؟! ..

١٥ مسلسلا أخرجها الفنان محمد فاضل للتلفزيون حتى الآن ليس آخرها مسلسل «العيب» . يقول: بعد عرض مسلسل العيب لم تعد في مسلسلات لم تعرض إلا واحد اسمه «علياء والمدنية» وهو أول عمل تلفزيوني من تأليف فتحي غانم كاتب مسلسل «زينب والعرش» .



اخرج محمد فاضل

أما مسلسل العيب فقد عرض منذ ٣ سنوات في قطر وكان المؤلف الدكتور يوسف إدريس يقدم بصوته لكل حلقة. وقد حاولت أن أفعل ذلك هنا لكنني فوجئت به مسالفا إلى الاسكتندية. ولكن سوف أحاول أن أفعل ذلك بالنسبة للحلقة الأخيرة. وقد غرنا في نهاية الحلقات فأصبحت غير نهاية القصة المكتوبة ووافق الدكتور يوسف إدريس على النهاية الجديدة عندما رأها في قطر قبل عرضها. قلت فخرج الروائع التلفزيونية وما هي أخبارك؟ قال:

استعد لإخراج أول دراما مصرية عن قناة السويس منذ شقها حتى انتصار أكتوبر وعبور قواتنا المسلحة لمياهها. ثم الاغراق من حيث المبدأ على ألا تسترق

اجتمع مجلس نقابة الموسيقيين يوم السبت الماضي للتحقيق فيما كتبه في هذا المكان عن المطربة صباح تحت عنوان «على رأسها ريشة» . وقال الموسيقار أحمد فزاد حسن نقيب الموسيقيين إن المجلس قد قرر في هذا

الاجتماع أولا إرسال برقية شكر إلى مجلة «أكتوبر» على ولولها إلى جانب الحق. كما قرر أن يفرض النقيب شخصيا للتحقيق فيما جاء في المقال والخاص باشتراك المطربة صباح في جلسة التكاك السخيفة ضد مصر

وقال النقيب في حالة ثبوت هذه الواقعة فإن المجلس قد فوضه في تبليغ الجهات الرسمية المختصة لاتخاذ الاجراءات وإذا كان لنا أن نعلق على ذلك فإننا نشكر الموسيقار النقيب وأعضاء مجلس نقابته على برقيتهم الريفقة ونؤكد لهم أن غايتنا في ذلك هي مصلحة مصر ومستقبل الغناء فيها.

وإذا كان الفنان حان مهني قد عرض أن يقوم بالوساطة بين المطربة صباح ومجلس النقابة فإنهم أصرروا على أن تقدم هي اعتذارا مكتوبا وموقعا أمام مؤتمر صحفي. فهل لتلعها صباح؟ وإذا اعتبرت لفنانين موسيقيين وقلقوا من ورائها ليصنعوا منها شحرة الودادى، فكيف ستعطر لمصر البلد الطيب الذي أعطاه الماء والهواء والحسن الدافئ؟ والتي لم تتطالب صحتها بطردها مثلا لعلت الصحف الأردنية عندما اشتركت مع المطرب العالمي أريكو ماسياس في التلفزيون الفرنسي، في غناء الشيد الإسرائيلي «فلينجد اسمك يا إسرائيل» وما دافعت عن نفسها قالت «إني لم أغن مع أريكو» والذي حدث هو أنه حينما شاهدني أفيل نحوى وقبل يدي.. وشعر مطرب عالمي أصله من الجزائر ذلك البلد العرق الذي له في دنيا «الصدود والنصدى»



سارق النوم مرة ثانية

المطربة المغربية سميرة سعيد الوجوده حاليا بالقاهرة تستجمل أغنية جديدة اسمها «سارق النوم» من تأليف «ابن النيل» الذي هو يبلغ حمدي وأخيان.. بلغ طبعاً. الأغنية كانت سميرة قد غنتها في إحدى حفلات القاهرة لكن بلغ لم يرض عن مستوى التسجيل ولقر إعادة.

حفلات هذا المسلسل الدرامي الكبير ٣٠ ساعة ويشترك فيه ممثلون مصريون وعالميون، ويتم الإنتاج بالتعاون بين هيئة قناة السويس وصوت القاهرة للصوريات والمرئيات. وقال الفنان المخرج محمد فاضل أن الخط القصصى لهذا المسلسل سوف يعكف على كتابه عدد من كبار الكتاب من بينهم نجيب محفوظ ويوسف إدريس وجمال العيطاني. وقال إن مختصر المسلسل وتشيده سوف يستغرق سنتين. **شاهر البلك**

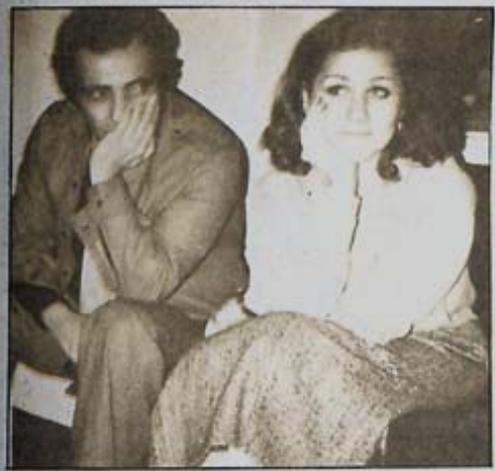
م. ق



محمد قايل

«سافر من غير ميعة» قالوا ولد عاق يجب أن يعود ولو بالقوة، وبعد غياب ٣ سنوات عاد «الطير المسافر» فلم يقولوا له «سلامات يا حباب» إنما استقبلوه بالشتيمة وقلة الأدب، كان عليه أن يظل «زى الهوا» في كل مكان الا في بلده مصر، لكنه عاد وكله موسيقى وألحان وآمال، ومعه مطربة يراهن الدنيا على صوتها هي ميادة الحناوى.

فلما عاد... شتموه.. شتموه!!



المطربة ميادة الحناوى مع بلوغ الذى يقول عن صوتها.. خطيرا.. خطيرا!

شرب بلوغ حب الفن مثلما شرب كل من مرسى سعد الدين، وحمام أخوى بلوغ، أما أخته أسماء وصفيحة، فقد أحيانا فن الرسم.

أول عود في حياة بلوغ اشتراه له والده. بلوغ كان عمره ثمانى سنوات فقط. واستحضر له مدرسا اسمه عبد العظيم حمام يعلمه كيف يعزف.

بعدها دخل المدرسة الابتدائية ثم الثانوية، وجمعت بعض زملاء المدرسة هواة الغناء والموسيقى وهم الآن نجوم لامعون، منهم صلاح عزام ولطفى عبد الحميد، ومعظم نجوم فرقة «ساعة لقلبك» التى كونوها ليقدّموا فيها اسكتشات فكاهية وتابلوهات غنائية، لعنى فيها فائدة كاملة من ألحان بلوغ حمدى.

التحق بلوغ بمعهد الموسيقى العربية - فزاد الأول أيامها - وبعد عام واحد انتقل إلى معهد الموسيقى المسرحية الذى كونه المرحوم الدكتور محمود أحمد الحفنى في حى النيل البعيد عن شبرا حيث يسكن بلوغ. لم ينتظم بلوغ في هذا المعهد، أولا لأنه كان يقضى طول الليل في الأفراح واللىالى الملاح، ولأنه لأنه قد التحق بكلية الحقوق بعد أن حصل على التوجيهية، وثانيا لأن

لكن في استخدامات حديثة، ومن المؤكد أنه سوف أصل لأصحاء العالم كله يساطة وعظمة، وهذه هي خلاصة كل التجارب التى عشنا، والتي تعلمنا باجتىادى.

لقد التفت بأكثر من مطرب مغربى يعنى مجموعة من الأغنيات اهليلة البسيطة لكنها لقيت انتشارا عالميا كبيرا، ولاحظت أن بعض المنظرين الأسباب فعلوا نفس الشيء، والآن يحاول مطربو تركيا وإيران.

لقد عدت من هذه الجولة، التى طالت، بفكرة واحدة هي أنا لى يعرف العالم فلماذا أن تعرف نحن أنفسنا. ولماذا أن تعرف ما بداخلنا حتى يعرفنا الناس.

ساعة لقلبك

لقد كان والد بلوغ حمدى عالم طبيعيات، وعبوى الغناء، وله مكتبة «كاملة» من الاسطوانات «الحجر» المسجلة عليها أغاني سى عيده، وصالح عبد الحى، ومحمد أفندى عبد الوهاب، ومنيرة المهديّة، ووالدة بلوغ هي الأخرى مطربة «بنتى» لعنى في المنزل كل الطماطيق المشهورة، ومنها

قادرة على توصيل هذه الأصوات العربية ليثا، وبذلك يمكن أن نفقد مصر زعامتها في هذا المجال، فلماذا أعطيهم هذه الفرصة ليقولوا إن مصر لم تعد هي هوليوود الشرق، أو باريس العرب.

وقد التفت بأكثر من معنى عالمي قالوا إننا لا يمكن أن نكون عالمين الا لوغنيا على مسرح الأولمبيا بباريس، وفعلا يصعد أى منهم هذا المسرح فيعود لبلاده أكثر شهرة.

وأنا في نفس الوقت لا أتفاسع عن البحث عن أصوات من بلدى مصر، وأفعل ذلك بحماسة شديدة.

قلت: والآن بعد أن جمعت ما يعنيه العالم لماذا ستفعل؟

قال: سأقدم كما كبيرا جدا من الأغنيات البسيطة الشديدة اهليلة، إيمانا منى بأن الإغراق في اهليلة هو الطريق الوحيد للعالمية، وقد أعددت فعلا أغنيات اهليلة في شكل علمى بسيط مستمدة من تراثنا لكنها في إطار يفهمه العالم.

سوف أغرق الدنيا مزيكا، وسأقدم أغنيات تعتمد على الآلات التقليدية

ولوكنت قد شعرت في يوم ما أنى أريد أن أشتم مصر، لكنك فعلت هنا في بلدى، وأعرف أن فيها حرية لكل من يعيش على أرضها لى يقول ما يشاء.

قلت: ولماذا سافرت؟

قال: كل إنسان عليه أن يخرج خارج دائرته الخاصة ليرى نفسه، والأشياء اهليلة. رؤية شاملة، وقد خرجت أيضا لرغبة داخلية في تجميع كل ما يعنى في العالم، وللبحث عن أصوات جديدة.

قلت: أصوات غير مصرية؟

قال: أرد على هذا بشجاعة وأقول: إن مصر بلد فان، وما يرتبطا بالعالم العرفى هو الكتاب، والفيلم والموسيقى والأغنية، ويكفى أن تعرف، كمصريين أن أى صوت يعنى خارج مصر يشعر تماما أنه إن لم يأت إلى القاهرة فلن يعرفه العالم، فإذا نحن قطعنا هذا الحظ فسوف ترتكب خطأ تاريخيا كبيرا، ونحن لا نستطيع أن نلعنى التاريخ، إننى بنظرة شمولية أقول فليأت أى صوت من العالم كله ليعنى هنا في مصر.

إن أجهزة الإعلام الخارجية الآن

عملها الصغار، ووقع فيها الكبار، والكبار والصغار اجتمعوا على استقبال بلوغ حمدى بالشتيمة، والفنان محمد الموجى من الكبار، فنان مصرى أصيل، ورائد من رواد الأغنية المصرية الحديثة.

الموجى شتم بلوغ حمدى، وقال إنه يرد على شتيمة بلوغ، ذهبت للموجى، وقلت له: كيف يحدث هذا وأنا «اللعن» المصرى، وذهبت لبلوغ، وقلت له: كيف يحدث هذا الحب في مصر؟ والفن في هوليوود الشرق، وباريس الوطن العرفى، في القاهرة.

قال لى بلوغ: أنا أحب الموجى وأحترمه وأقدر فنه.

وقال لى الموجى: أنا أرحب بلوغ، لقد وحشنا جدا جدا، وأنا أقول له «سلامات»، وعاد الحب للكبار، فبدأت حديثى مع كل منها، ولبدأ اليوم بحديث الطير العائد إلى عشه.

قلت لبلوغ: هل يمكن أن تشتم مصر؟

قال: أنا شجاع بما فيه الكفاية.



ابن النيل

الشديد لأن معهد الموسيقى القومي الكونسرفتوار لم يفتح في مناحجه تراثنا الشعبي، وبذلك يصح خروجهم لاهم حواجبات ولا هم شرفيون. وإذا كانوا في الكونسرفتوار قد اصطدموا بمشكلة الرقع تون، التي تميز موسيقانا فاحب أن أظنهم بأن معظم الفولكلور ليس به هذا الرقع تون، حتى إن كان به فن الواجب لتدريسه عندهم. ومن المؤكد أن الرقع تون، متأصل في موسيقانا، موجود في تراثنا الشعبي. وفي الفولكلور اليهودي الذي غروره بعد خروجهم من مصر متأثرين بحائنا. وفي كل ألوان الغناء المصري المعاصر.

قلت له، تخليت عن علي الحجار. ومن قبله عن عفاف راضي!!

قال: لم أنخل عن عفاف. لقد سمت لما عطا واضحاً، وكان من

الرحوم محمد حسن الشجاعي قد أغضبه عندما رفض أن يسمح له بالغناء في الإذاعة بانتظام، يومها قال له يا بلبل... نحن لسنا في حاجة إلى جهلاء في الموسيقى وكفانا ما نحن فيه. انته من تعليمك ثم غن.

لم يسمح له الشجاعي إلا بتسجيل أربع أغنيات فقط من ألحان عبد العظيم محمد وفؤاد حلمي وبعدها أقسم بلبل ألا يدخل هذه الإذاعة إلا بعد أن يستر اسمه بعبدنا عنها، وفعلا خرج منها ولم يعد إلا بعد أن غن لام كلثوم.

سألت بلبل حمدي: من هم أساتذتك؟

قال: لم أعلم من أحد كما تعلمت من محمد فوزي، ومحمود الشريف ومحمد القصبي، وللاشرف بمجمعهم المصرية في الألمان. يعني البساطة والإيقاع المنظم.

قلت للموسيقار الذي قال عنه عبد الحليم حافظ، إنه أمل مصر في الموسيقى: لو اعتبرنا ما قدمته قبل سفرك موضوعاً للدراسة فكيف تراه أنت؟

قال: أحب أن أقول إني مجموعة من المحاولات النابعة كلها من الإيمان الشديد بأن العالمية أساسها المحلية وأن أساسك تراثك.

أهم ما يميز هذا العطاء أنني عندما لاحظت عروف المستمعين عن سماع الموسيقى البحتة وأردت تقديمها لهم من خلال أغنيات أم كلثوم ثم عبد الحليم، وضعت اللقدمات الموسيقية الطويلة.

قلت: لكن عبد الوهاب فعل ذلك قبلك؟

قلت له، تخليت عن علي الحجار. ومن قبله عن عفاف راضي!!

قال: لم أنخل عن عفاف. لقد سمت لما عطا واضحاً، وكان من

الرحوم محمد حسن الشجاعي قد أغضبه عندما رفض أن يسمح له بالغناء في الإذاعة بانتظام، يومها قال له يا بلبل... نحن لسنا في حاجة إلى جهلاء في الموسيقى وكفانا ما نحن فيه. انته من تعليمك ثم غن.

لم يسمح له الشجاعي إلا بتسجيل أربع أغنيات فقط من ألحان عبد العظيم محمد وفؤاد حلمي وبعدها أقسم بلبل ألا يدخل هذه الإذاعة إلا بعد أن يستر اسمه بعبدنا عنها، وفعلا خرج منها ولم يعد إلا بعد أن غن لام كلثوم.

سألت بلبل حمدي: من هم أساتذتك؟

قال: لم أعلم من أحد كما تعلمت من محمد فوزي، ومحمود الشريف ومحمد القصبي، وللاشرف بمجمعهم المصرية في الألمان. يعني البساطة والإيقاع المنظم.

قلت للموسيقار الذي قال عنه عبد الحليم حافظ، إنه أمل مصر في الموسيقى: لو اعتبرنا ما قدمته قبل سفرك موضوعاً للدراسة فكيف تراه أنت؟

قال: أحب أن أقول إني مجموعة من المحاولات النابعة كلها من الإيمان الشديد بأن العالمية أساسها المحلية وأن أساسك تراثك.

أهم ما يميز هذا العطاء أنني عندما لاحظت عروف المستمعين عن سماع الموسيقى البحتة وأردت تقديمها لهم من خلال أغنيات أم كلثوم ثم عبد الحليم، وضعت اللقدمات الموسيقية الطويلة.

قلت: لكن عبد الوهاب فعل ذلك قبلك؟

قلت له، تخليت عن علي الحجار. ومن قبله عن عفاف راضي!!

قال: لم أنخل عن عفاف. لقد سمت لما عطا واضحاً، وكان من

الرحوم محمد حسن الشجاعي قد أغضبه عندما رفض أن يسمح له بالغناء في الإذاعة بانتظام، يومها قال له يا بلبل... نحن لسنا في حاجة إلى جهلاء في الموسيقى وكفانا ما نحن فيه. انته من تعليمك ثم غن.

لم يسمح له الشجاعي إلا بتسجيل أربع أغنيات فقط من ألحان عبد العظيم محمد وفؤاد حلمي وبعدها أقسم بلبل ألا يدخل هذه الإذاعة إلا بعد أن يستر اسمه بعبدنا عنها، وفعلا خرج منها ولم يعد إلا بعد أن غن لام كلثوم.

سألت بلبل حمدي: من هم أساتذتك؟

قال: لم أعلم من أحد كما تعلمت من محمد فوزي، ومحمود الشريف ومحمد القصبي، وللاشرف بمجمعهم المصرية في الألمان. يعني البساطة والإيقاع المنظم.

قلت له، تخليت عن علي الحجار. ومن قبله عن عفاف راضي!!

قال: لم أنخل عن عفاف. لقد سمت لما عطا واضحاً، وكان من

الرحوم محمد حسن الشجاعي قد أغضبه عندما رفض أن يسمح له بالغناء في الإذاعة بانتظام، يومها قال له يا بلبل... نحن لسنا في حاجة إلى جهلاء في الموسيقى وكفانا ما نحن فيه. انته من تعليمك ثم غن.

لم يسمح له الشجاعي إلا بتسجيل أربع أغنيات فقط من ألحان عبد العظيم محمد وفؤاد حلمي وبعدها أقسم بلبل ألا يدخل هذه الإذاعة إلا بعد أن يستر اسمه بعبدنا عنها، وفعلا خرج منها ولم يعد إلا بعد أن غن لام كلثوم.

سألت بلبل حمدي: من هم أساتذتك؟

قال: لم أعلم من أحد كما تعلمت من محمد فوزي، ومحمود الشريف ومحمد القصبي، وللاشرف بمجمعهم المصرية في الألمان. يعني البساطة والإيقاع المنظم.



قلت له، تخليت عن علي الحجار. ومن قبله عن عفاف راضي!!

قال: لم أنخل عن عفاف. لقد سمت لما عطا واضحاً، وكان من

الرحوم محمد حسن الشجاعي قد أغضبه عندما رفض أن يسمح له بالغناء في الإذاعة بانتظام، يومها قال له يا بلبل... نحن لسنا في حاجة إلى جهلاء في الموسيقى وكفانا ما نحن فيه. انته من تعليمك ثم غن.

لم يسمح له الشجاعي إلا بتسجيل أربع أغنيات فقط من ألحان عبد العظيم محمد وفؤاد حلمي وبعدها أقسم بلبل ألا يدخل هذه الإذاعة إلا بعد أن يستر اسمه بعبدنا عنها، وفعلا خرج منها ولم يعد إلا بعد أن غن لام كلثوم.

سألت بلبل حمدي: من هم أساتذتك؟

قال: لم أعلم من أحد كما تعلمت من محمد فوزي، ومحمود الشريف ومحمد القصبي، وللاشرف بمجمعهم المصرية في الألمان. يعني البساطة والإيقاع المنظم.

قلت له، تخليت عن علي الحجار. ومن قبله عن عفاف راضي!!

قال: لم أنخل عن عفاف. لقد سمت لما عطا واضحاً، وكان من

الرحوم محمد حسن الشجاعي قد أغضبه عندما رفض أن يسمح له بالغناء في الإذاعة بانتظام، يومها قال له يا بلبل... نحن لسنا في حاجة إلى جهلاء في الموسيقى وكفانا ما نحن فيه. انته من تعليمك ثم غن.

لم يسمح له الشجاعي إلا بتسجيل أربع أغنيات فقط من ألحان عبد العظيم محمد وفؤاد حلمي وبعدها أقسم بلبل ألا يدخل هذه الإذاعة إلا بعد أن يستر اسمه بعبدنا عنها، وفعلا خرج منها ولم يعد إلا بعد أن غن لام كلثوم.

سألت بلبل حمدي: من هم أساتذتك؟

قال: لم أعلم من أحد كما تعلمت من محمد فوزي، ومحمود الشريف ومحمد القصبي، وللاشرف بمجمعهم المصرية في الألمان. يعني البساطة والإيقاع المنظم.

عملية المعاينة مع من يكتبون في. وأختار منهم من يفهمني. فأنا لا أعلم من أجل الفلوس. وليس معنى ذلك أنني غني. ولكنني أغني وأبحث عن معنى. ولكن غيري يبحث أولاً عن يدفع أما اسم «ابن النيل» فهو اسم غال على، وهو اسم مستعار أنسب إليه فعلاً بعض الأغنيات التي ألّفها، لكنهم في جمعية المؤلفين والملحنين يكتبون أنها تأليف بلبل حمدي. مثل هذه المؤلفات لا ألتفتها إلا بعد مناقشتها

قلت: ومسرحك الغنائي هل هو المسرح المثالي؟

قال «مهر العروسة» اهتمت فيها بالجماليات أكثر و«بس ولدي» ليس أوبريتاً لكنه عمل أكثر واقعية. و«نمر حنة» يعتبر فيها غنائياً مسرحياً، يعني حدوثه فيها أغان.

وبهذه المناسبة أريد أن أقول إن المسرح تجريب ومحاولات مستمرة. ولا بد من المثاقفة لذلك فإن أفرح على التلفزيون الذي يعلن الآن أنه سعيد بتكوين فرقة المسرح الغنائي لتتألف من هذه الفرق للمسرح الغنائي لتتألف من الملحنين في تقديم الأحسن، ولن يخر التلفزيون شيئاً

قلت: حاولت أثناء سفرك البحث عن أصوات فما هي؟

قال: مادة الحناري، لاشك أنها صوت حطير فطير. شجى ترقى على أغنيات أم كلثوم القديمة. وقد أعجبتني جداً صوتها. ومن الصعب على موسيق أن يستمع إلى صوت جيد ولا يفكر في الملحنين له، لذلك فقد لحت لما حسن أغنيات، سجلت منها 3 وسوف تأتي بعد شهرين لتسجيل الباقي، وليس صحيحاً ما يقولونه من أنني لحت لما من باب العند للكتابة أو متأسفة للكتابة.

سجلت مادة قصيدة «أشواق» التي لحنها وغناها الموسيقار رياض السباطي، وسوف تسجل له عملاً غنائياً آخر يلحنه لما الآن. وهو الذي طلب أن تأتي لمصر، لظروفه الصحية. وكان قد طلب ذلك أيضاً من فيروز التي غن لما إحدى القصائد ولم تسجل بعد. لن ننظر مادة في القاهرة إنما منتقل من بلد إلى آخر.

في الآن في الأردن تسجل وتصور للتلفزيون بعض أغنياتها، بعدها ستأتي إلى مصر، ولن تكون هناك أية مشاكل لاستضافتها.

والأصوات المصرية؟

هناك أصوات جديدة جميلة جداً. وسوف أقدم في التلفزيون برنامجاً شهرياً هذه الأصوات، واستضيف نجوماً عالميين ونقاداً موسيقيين لسموعهم. البرنامج سوف يخرجه حسين كمال، عندما أصوات جميلة في حاجة إلى رعاية كما كانت تفعل زمان شركة يضافون التي قدمت أم كلثوم وبعد المطلب ونجاة على وعبد الغني السيد.

مثلاً سوزان عطية صوت حلوا يحتاج لتنظيم وتكبير. وسوزان كمال واسمها الفني «وداع» صوت جميل جداً حساس جداً تصلح للإذاعة. وقد سمعت عن بنت محمد الطرخي ولم اسمها. وأميرة سالم في حاجة إلى تقديم جيد. أيضاً محمد الحلوش «رائع» وعلى الحجار ومحمد منير وتوفيق فريد عندي أمل فيهم. وخاصة محمد الحلوش لأنه ذكي، وإذا ركز على الغناء فسوف يصل. ثم محمد ثروت أيضاً له صوت جميل. وعمر فتحي لم أسمعه. أما عباد عبد الحليم فقد قدموه قبل الأوان.

قلت: والأصوات المعروفة..؟

قال: يا حسين، مشكلتها الحيرة فيها تقدمه، لحت لما لكن كنت في حيرة شديدة، ولن أفعل في هذه الحيرة مرة أخرى، فلماذا أن أفكر جيداً لأعطيها شخصية وملامح محددة نابعة من فهمها وحفظها للكلاسيكيات العربية.

محمد قنديل هو صديق وصاحب أجمل صوت في العالم العربي، لكنه انطوائي وعنده عزة نفس لا يصح أن يغتلبها به.

هاني شاكر صوت حلوا وفاهم ولكنه بليد الإحساس في الحزبي وراء عمله.

أما عمر فؤاد، فلماذا أن يكف عن التلحين، لأنه ليس فيه لحن كما هو في الغناء. وأنا أعرف أن ذلك سوف يعضبه لكنني أريد أن أقول له إني أجد الغناء. ولكن مادام عندي مطرب جيد.. فلماذا أغني؟ أحب أن أركز في عمل واحد لا يكون فيه الأول.

وأخيراً لقد عاد بلبل إلى عشة، وأمسك بعوده. عاد بلبل لإبداعه، بعد 3 سنوات قضاها بعيداً عنا. ولم تكن أعماله قد غابت عن أسماعنا، ولاشفاها، وأخيراً عاد بلبل ليغني ونغني معه: يا حبيبتي يا مصر يا مصر.